

Distr.: General  
14 December 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 14 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى جلسة مجلس الأمن 8923 المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2021 في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين: الأمن في سياق الإرهاب وتغير المناخ". وستنشر مداخلات المشاركين الذين حضروا شخصياً في وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن (S/PV.8923).

ووفقاً للتقاهم الذي توصل إليه أعضاء المجلس بشأن الجلسة 8923، قدمت الوفود التالية بيانات خطية، ترد نسخ منها مرفقة طيه: الأردن وإندونيسيا وجورجيا. وستصدر هذه البيانات بوصفها وثيقة من وثائق المجلس وفقاً للإجراء المبين في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/372)، والذي تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وسيشار إلى الوثيقة في المحضر الحرفي S/PV.8923.

(توقيع) عبدو أباري  
رئيس مجلس الأمن



## المرفق الأول

## بيان القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة، محمد ك. كوبا

أود في مستهل كلمتي أن أوجّه الشكر إلى النيجر لتسليطها الضوء على هذه المسألة.

وفي هذا الشأن، اسمحوا لي بتأكيد النقاط التالية:

أولها أن الصلة بين تغير المناخ والمخاطر الأمنية هي صلة مرهونة إلى حد بعيد بالسياق الخاص.

وقد بين بإسهاب تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المعنون *تغير المناخ في عام 2021: الأساس العلمي الفيزيائي*، كيف أن تأثير تغير المناخ واسع النطاق، لكن التحديات التي تنشأ عنه تتفاوت عبر المناطق والبلدان.

ومع أن تغير المناخ لم يكن أبداً المحرك الوحيد للنزاع، فقد لاحظنا حالات ضاعف فيها المخاطر وحالات انعدام الأمن القائمة، الأمر الذي قد يزيد في تصعيد النزاع، بما في ذلك التطرف والإرهاب. وتتوقف هذه الصلة على عوامل أخرى كثيرة، منها توافر الموارد والقدرة على التكيف، التي تختلف من منطقة نزاع إلى أخرى.

وبالتالي، فلا بد أن يُبلور المجلس استجابته وفقاً لذلك بالاستناد إلى تحليل مستدير يضع في الاعتبار السياق المحلي والمعلومات المناخية الحديثة.

ثانياً، اتخاذ إجراءات ملموسة قابلة للتطبيق.

ومع أن التوعية عن طريق اجتماعات المجلس أمر مهم، فإن إندونيسيا تعتقد أن من اللازم أن يتخذ المجلس إجراءات ملموسة قابلة للتطبيق للتصدي لهذا التهديد الناشئ.

وينبغي أن يتم ذلك بالتنسيق الوثيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة وفقاً لولاية كل منها.

وينبغي أن تذهب جهود المجلس إلى أبعد من تطعيم الوثائق الختامية بمفردات معجمية تتعلق بالمناخ.

وعلياً أن نبدأ بتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتأثرة، ولا سيما احتياجاتها المتعلقة بالتصدي لزيادة مخاطر التوتر والعنف الطائفيين في المناطق التي تعاني من شح الموارد، مما قد يولد التطرف.

ولا بد لنا، علاوة على ذلك، من تعزيز قدرة البلدان المتضررة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثر المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ عن طريق تعزيز التعاون مع الحكومات المحلية والوطنية والمنظمات الإقليمية.

ثالثاً، معالجة السبب الجذري للإرهاب.

وينبغي أن تظل معالجة السبب الجذري للإرهاب أولويتنا القصوى.

وينبغي التصدي فوراً للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تنشأ عن التحديات المتصلة بالمناخ.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تشدد إندونيسيا على أهمية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات من بلدان أخرى في التصدي لأوجه الضعف المناخية بوصفها سبباً جذرياً للإرهاب.

وفي الختام، تظل إندونيسيا ملتزمة بتعزيز التعاون في معالجة الأسباب الجذرية للإرهاب،  
بما في ذلك مواطن الضعف التي تمثلها التحديات المتصلة بالمناخ.

[الأصل: بالعربية]

## بيان المملكة الأردنية الهاشمية في جلسة النقاش المفتوح لمجلس الأمن حول الأمن في سياق مكافحة الإرهاب والتغير المناخي

9 كانون الأول/ديسمبر 2021

فخامة الرئيس،

اسمحوا لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة على تولي بلدكم الصديق، النيجر، رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر، وأن أعرب لكم عن تقننا بقيادتكم الحكيمة لأعمال هذا المجلس لتمكينه من الاضطلاع بمهامه في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

إن التحديات أماننا اليوم كثيرة، ومن مصلحة بلداننا المشتركة التصدي لهذه التحديات بنجاعة، الأمر الذي يتطلب العمل المشترك والمنسق لثحدث أثراً إيجابياً حقيقياً. وكواحد من أفقر البلدان مائياً على مستوى العالم، يعي الأردن تماماً خطورة التغير المناخي، كما يعي خطورة الإرهاب كونه عانى من هذه الآفة وتعرض لتهديد الحركات الإرهابية، ومنها تنظيم داعش الإرهابي.

وفي العديد من البلدان، يُمكن أن تضع الأحوال الجوية القاسية وحالات الجفاف والفيضانات الناس في أوضاع يائسة تخلق ظروفاً قد ينمو الإرهاب فيها. ويبدأ ذلك بمقاومة التوترات الاجتماعية والفقر والجوع والبطالة، وهو ما يُساعد التنظيمات الإرهابية على بث دعايتها في المجتمعات مستغلة تلك التحديات التي تواجه تلك المجتمعات نتيجة التغيرات والظروف المناخية الصعبة. ولعل أبرز هذه الأمثلة يتمثل باستغلال "بوكو حرام" لمعاناة الناس في بعض المناطق التي دمرت فيها موجات الجفاف المزمناة المحاصيل لتعزيز قوتها. ونشير في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن 2349 (2017) الذي يُقر بما لتغير المناخ والتغيرات الإيكولوجية، من ضمن عوامل أخرى، من تداعيات سلبية على استقرار منطقة حوض بحيرة تشاد، بما في ذلك بسبب ندرة المياه والجفاف والتصحر وتدهور الأراضي وانعدام الأمن الغذائي.

وفي تقريره حول تغير المناخ وتداعياته المحتملة على الأمن لعام 2009، حدّد الأمين العام آنذاك خمس طُرُق يُمكن بها للتغير المناخي أن يؤثّر على الأمن، تتمثل في تهديده للأمن الغذائي، وتباطؤ عملية التنمية، والهجرة والتنافس على الموارد الطبيعية، وتداعيات تتعلق بالحقوق والأمن والسيادة نتيجة اختفاء بعض الدول، وخلافات دولية على الموارد المشتركة أو غير مرسمة الحدود. ولا داعي للخوض في تفاصيل ما نعرفه جميعاً، نحن نعلم ما هي المخاطر، لذلك، لا يجب أن نسأل: هل علينا اتخاذ أي إجراءات؟ بل، ما هي الإجراءات التي علينا اتخاذها لنصل إلى النتيجة المرجوة؟

وقال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين: "لطالما دعا الأردن لبناء شبكات إقليمية لتعزيز المنعة، بهدف تجميع الموارد وتطوير القدرة على الاستجابة للتحديات بسرعة وسهولة حال ظهورها. ونحن على استعداد للإفادة من الموقع الاستراتيجي للأردن على نقطة تلاقي آسيا وأفريقيا وأوروبا، لتسهيل أوسع استجابة عالمية للتحديات". وأؤكد هنا من جديد أن الأردن مُستعدّ للاضطلاع بدوره في مواجهة التحديات المشتركة التي تُواجه عالمنا اليوم، بما فيها مكافحة الإرهاب والتغير المناخي، وتعزيز التنسيق الدولي لبلورة موقف فاعل تتحرك من خلاله الحكومات ومؤسسات الأعمال والمجتمع المدني حول العالم، لحماية كوكبنا ومستقبلنا المشترك.

## بيان الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة، كاها إيمانز

أود، في البداية، أن أشكر النيجر على المبادرة التي اتخذت في الوقت المناسب لوضع هذا الموضوع الهام في صدارة جدول أعمال مجلس الأمن.

ومن الواضح أن العالم يواجه تهديداً متزايداً، منشؤه تغير المناخ، يعمل على تقويض السلم والأمن الدوليين عموماً. ومما يؤسف له أن أشد البلدان تضرراً من تغير المناخ هي البلدان التي تعاني من أوضاع هشة أو متأثرة بالنزاعات، مما يؤدي إلى التنافس على الموارد الطبيعية الشحيحة، ويتسبب في النزوح، وفي تفكيك اللحمة الاجتماعية. ومن ناحية أخرى، تؤدي أوجه الضعف الاجتماعية المتفاقمة إلى التطرف وإلى تهينة أرضية خصبة يمكن أن تستغلها الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

وهذان شاغلان رئيسيان من شواغل الأمن العالمي في عصرنا، يتطلبان اهتماماً مستمراً من جانب المجتمع الدولي.

وإذ نضع في اعتبارنا علاقة الترابط بين المناخ والأمن، نرحب بزيادة تركيز المجلس على قضايا تغير المناخ، ونعتقد أن أعمال المجلس ينبغي أن تتطرق بصورة أكبر لمواضيع تقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ وسبل التصدي لها، بما في ذلك في إطار أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام. ويشكل تغير المناخ تحدياً خطيراً لجورجيا أيضاً. ونحن نشاطر تماماً الجزع الذي أعرب عنه الأمين العام بشأن تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الذي اعتبره "رمزاً أحمر للبشرية".

ونعتقد أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس هما الآليتان الدوليتان الرئيسيتان لتوجيه الجهود العالمية في التصدي لتغير المناخ. وفي هذا الصدد، التزمت جورجيا، بوصفها طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، بتقديم مساهمتها الخاصة في الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ من خلال إعطاء الأولوية للهدف 13 بشأن العمل المناخي على الصعيد الوطني، وتقديم مساهمتها المحددة وطنياً المستكملة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والانضمام إلى عدد من المبادرات الدولية الرئيسية المعلن عنها في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف المعقودة في غلاسكو، مثل إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، والتعهد العالمي بشأن الميثان، وبيان قادة ائتلاف الطموح العالي في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين، ومهمة الابتكار الزراعي من أجل المناخ.

ومع أن تأثير الإرهاب في جورجيا لا يزال منخفضاً جداً، بالنظر إلى المشهد الأمني العالمي، فإن التحديات المتصلة بالإرهاب لا تزال قائمة، حيث لا يوجد بلد بمنأى عن هذا التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين. ولذلك، تعمل حكومة جورجيا بهمة على كشف معالم المشهد الإرهابي المتغير باستمرار وعلى تطوير طرق فعالة ومنسقة ومنسقة للتصدي له.

وعلى الصعيد الوطني، تواصل حكومة جورجيا اتخاذ تدابير فعالة وشاملة لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك تحسين الإطار التشريعي، واتخاذ تدابير لإنفاذ القانون، والنهوض بالتنسيق والتعاون على الصعيدين المحلي والدولي، فضلاً عن تنفيذ مختلف المشاريع والبرامج الموجهة نحو الوقاية بغية الحد من هذا الخطر.

وشاركت جورجيا بنشاط في الجهود الدولية وستواصل، إلى جانب المجتمع الدولي، مكافحة الإرهاب بجميع مظاهره. وظلت جورجيا عضوا نشطا في التحالف العالمي ضد داعش منذ الوهلة الأولى، وساهمت بصورة كبيرة في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين من خلال مشاركتها في العمليات المتعددة الجنسيات.

وتتملك جورجيا إطاراً قانونياً سليماً للتعاون الدولي ولديها آليات لتنفيذه. وجورجيا طرف في اتفاقيات الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب البالغة 14 اتفاقية، وتواصل تعزيز الإطار القانوني الدولي في مجالي إنفاذ القانون والأمن. وعلاوة على ذلك، فجورجيا ملتزمة بتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية الإقليمية، بما في ذلك من خلال المشاركة النشطة في حوار التعاون معها وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، فضلا عن تنفيذ مشاريع مشتركة، وتوفير التدريب واتخاذ التدابير في مجال مكافحة الإرهاب.

وبينما أتكلم عن البيئة الأمنية في بلدي فيما يتعلق بالإرهاب، اسمحوا لي أن أوجه انتباهكم الخاص إلى الحالة في منطقتي أبخازيا وتشينقالي في جورجيا اللتان تحتلها روسيا. وهاتان المنطقتان خارجتان عن سيطرة الحكومة الجورجية الفعلية، وتظلان خارج نطاق الرصد الوطني والدولي. والخطورة التي تتسم بها الحالة الأمنية وحالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية هناك تهيئ أرضية خصبة لكافة أنواع الأنشطة غير المشروعة، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالإرهاب، وتشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أشدد على أننا في جورجيا على استعداد لبذل قصارى جهدنا من أجل الحد من الآثار المترتبة على أزمة المناخ في السلم والأمن الدوليين، وفي مكافحة الإرهاب.